[262] جده (ع)، قال ابن حبيب: وحدثني الحسن بن سنان، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد، قالوا كلهم: ثلاثة عشر صنفا وقال تميم: ستة عشر صنفا من أمة جدي محمد (ص) لا يحبونا ولا يحببونا إلى الناس ويبغضونا ولايتوالونا ويخذلونا ويخذلون الناس عنا، فهم اعداؤنا حقا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق قال: قلت: بينهم لي يا أبه وقاك ا شرهم، قال: الزائد في خلقه فلاترى أحدا من الناس في خلقه زيادة إلا وجدته لنا مناصبا ولم تجده لنا مواليا، والناقص الخلق من الرجال فلاترى عزوجل خلقا ناقص الخلقة إلا وجدت في قلبه علينا غلا. والأعور باليمين للولادة، فلاترى خلقا يولد أعور اليمين، إلا كان لنا محاربا ولأعدائنا مسالما والغربيب من الرجال فلاترى خلقا غربيبا، وهو الذي قد طال عمره ولم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب، إلا كان علينا موليا ولأعدائنا مكاثرا والحلكوك (1) من الرجال فلاترى منهم احدا الا كان لنا شتاما و لأعدائنا مداحا والاقرع من الرجال فلا ترى رجلا به قرع إلا وجدته همازا لمازا مشاء بالنميمة علينا والمفصصبالخضرة من الرجال فلاترى منهم أحدا، وهم كثيرون الا وجدته يلقانا بوجه ويستدبرنا بآخر، يبغى لنا الغوائل. والمنبوذ من الرجال فلا تلقى منهم احدا الا وجدته لنا عدوا مضلا مبينا و الابرص من الرجال فلا تلقى منهم أحدا إلا وجدته يرصد لنا المراصد ويقعد لنا ولشيعتنا مقعدا ليضلنا بزعمه والمجذوم وهم حصب (2) جهنم هم لها واردون والمنكوح فلاترى منهم

---

(1) أي شديد السواد، لعله سمع منه (م). (5) قال العلامة المجلسي: المفصص بالخضرة هو الذي يكون عينه ازرق كالفص كما مر الخبر والفص ايضا حدقة العين، وفي بعض النسخ بالضادين المعجمتين وهو تصحيف، والمنبوذ ولد الزنا. ثم اعلم انه لا يبعد ان يكون بعض البلاد كالري يكون هذا البيان حالهم في تلك الازمان، لا إلى يوم القيامة، ولعله سقط واحد من الستة عشر من النساخ أو من الرواة. (2) أي يرمى في جهنم، سمع منه (م). (*)